

بعض فوالهم لا يسكن الي شي منها فالخدي من هو لا عباده وانما قال  
 الطريق طريقا لتنفذ على ابي اقول لك قد قال الجدي بن حنبل رحمه الله عليه  
 من ضيق علم الرجل ان يقبل في يده الرجل فلا ينبغي ان يسمع عن معظم في  
 النفوس شي في الاصول فقلده فيه ولو سمعت عن احمد ما لا يوافق اصول  
 الصحيح فقل هذا من البروي لانه قد ثبت عن ذلك امام انه لا يقول في  
 شي برأيه فلو قدرنا بحكمة عنه فانه لا يقدر في الاصول ولا ابن بكير ولا  
 فهذا اصل بحالنا عليه فلا هو لندك ذكر معظم في النفوس فكان  
 المقصود شرح هذا ان ديننا سليم وانما دخل في الامم فيه ما لا يوافق  
 به ولقد دخل المترهدون في الدين ما سفر الناس حتى انهم يرون  
 افعالهم فغيره فيستعدون الطريق والكراد له هذه الطريق <sup>القصص</sup>  
 فان العاصي اذا دخل الى محسبهم وهو كحسب الوضوكلهم برفاق  
 الحيد واساترت الشيخ فرأى ذلك العاصي ان الطريق الواضح لزوم لا  
 وترك الكتاب للعابدين ومناجاة الحق في خلوه على غيره مع كونه  
 لا يعرف اركان الصلوة ولا ادب العلم ولا قوة اخلاقه مخالطة العلماء  
 ولا سفيد من خلوة اكل كما سفيدي الحارص الا صطبل وان امتد  
 عليه الزمان في تقلد زاديته فربما خالفت له الما لجرنا اشبا  
 بطهم المديحه ثم طالى راسه ومددك للتقبل فكم قد رأينا من اكل

ترك الزرع

195

Copyrighted Material